المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 24-03-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 16406
المسلسل : 14

## شائعات عن كنوز مدفونة تحت المباني المزالة

# فصل الكهرباء عن ألف عقار لصالح توسعة ساحات الحرم

علي العميري - مكة المكرمة

انتهت شركة الكهرباء بالعاصمة المقدسة امس من فصل التيار الكهربائي عن الف عقار نزعت ملكيتها لصالح مشروع توسعة الساحات الشمالية الذي امر خادم الحرمين الشريفين بتنفيذه فيما انتهت كذلك شركة الاتصالات من فصل الخطوط الهاتفية عن الفنادق والمحلات الواقعة في نطاق المشروع.

وبدأت عمليات الهدم والازالة حيث بدأت الشركة المكلفة بعملية الازالة امس الاول في ازالة اقدم سوق في المنطقة المركزية وهو

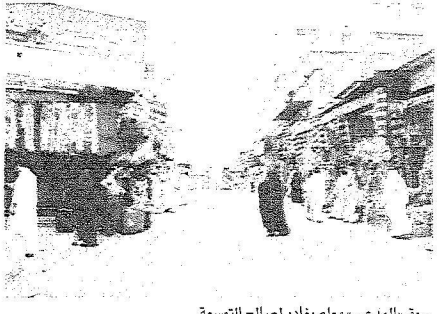

سوق «المدعى» معلم يغادر لصالح التوسعة

آليات الأمانة خلال إزالة مباني الشامية تصوير: هاني السهلي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 24-03-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 16406
المسلسل : 14

سوق (المدعى) الذي كان يضم بين جنباته محلات لبيع الاقمشة بكل انواعها وكذا الملابس النسائية والساعات والاكسسوارات والاواني المنزلية ومحلات الصرافة وبيع الاشرطة الاسلامية والمطاعم والكافيتريات بعد ان قام اصحاب المحلات باخلائها من المعروضات وهم يرددون (وداعية يا اخر ليلة تجمعنا) وبازالة هذا السوق تزال آخر الاسواق القديمة في المنطقة المركزية للحرم الشريف.

وشهدت عمليات الازالة كذلك ازالة اضخم فندق في الشامية وهو فندق سوفيتل بعمائر الاشراف المطلة على الحرم الشريف حيث كان يستوعب اكثر من ٤٥٠٠ حاج ومعتمر ولا يخلو من السكان لقربه من الحرم الشريف وتميّزه بالاطلالة على المسعى.

ويشير مستثمر الفندق سعد القرشي الى ان الفندق يعد من اقدم الفنادق في المنطقة المركزية وأعيد ترميمه وتجهيزه قبل سنوات وهو عبارة عن عشرة ادوار وكل دور به عدد كبير من الغرف مبيناً انه تم اخلاء الفندق من كافة التجهيزات من مكيفات وثلاجات وغرف نوم ودواليب وتليفزيونات وغيرها وسوف تتم عملية الازالة خلال الايام المقبلة في ظل عملية التسريع بتنفيذ مشروع التوسعة.

وأدت عمليات الازالة والاخلاء الى تحوّل منطقة الشامية الى منطقة حراج لبيع الاثاث المستعمل حيث تم عقد العديد من الصفقات بمبالغ مالية تزيد على ٢٠٠ مليون ريال حيث نشط السماسرة من العمالة الوافدة الذين اخذوا في الاتفاق مع اصحاب الفنادق والمستثمرين على شراء الاثاث المستعمل كل حسب تخصصه فهناك من تخصص في شراء المكيفات وهناك من تخصص في شراء الثلاجات وثالث في التليفزيونات ورابع في غرف النوم وخامس في الكنب وسادس في الحديد وسابع في المصاعد وقام السماسرة بشراء الاثار من اصحاب الفنادق وتولوا بعد ذلك بيعها على الاهالي واصحاب محلات الاثاث المستعمل الذين تواجدوا في المنطقة ولكن بعد ان طارت الطيور بارزاقها كما يقولون.

وظهرت في اوساط البعض من الاهالي شائعات عن وجود مبالغ مالية وذهب ومجوهرات مخزنة في صناديق زنك (تنك) تحت الارض حيث كان الاهالي سابقاً يعتمدون على هذه الطريقة في حفظ اموالهم ومجوهراتهم في ظل عدم وجود بنوك محلية وكانوا يقومون بوضع النقود والذهب في (التنك) ويحفرون لها في باطن الارض ومع وفاتهم بشكل مفاجئ لا يتمكنون من ابلاغ ابنائهم بمواقعها فتظل في باطن الارض مدفونة.

ووقع بعض اصحاب شركات ومؤسسات العمرة في مأزق مع تنفيذ المشروع حيث سبق وان وقعوا عقوداً مع اصحاب الفنادق في منطقة الشامية لاسكان المعتمرين والزوار طوال موسم العمرة الذي يبدأ من شهر صفر وينتهي في منتصف شهر شوال المقبل و جاء تنفيذ المشروع ليجبرهم على البحث عن فنادق جديدة يتم التعاقد معها لاسكان المعتمرين والزوار واتجهوا الى منطقتي اجياد والمسفلة اللتين تعجّان بالفنادق والوحدات السكنية.

وأدى اتجاه شركات الحج والعمرة الى الفنادق في منطقتي المسفلة واجياد الى رفع الاسعار الامر الذي مكّن اصحاب الفنادق والمستثمرين في هاتين المنطقتين من الحصول على عوائد مالية لان تنفيذ مشروع التوسعة ادى لارتفاع معدلات التشغيل في فنادق ووحداتهم السكنية ولسان حالهم يقول: (مصائب قوم عند قوم فوائد) وان كان المشروع خطوة ايجابية من شأنها لتخفيف على قاصدي البيت العتيق وتمكينهم من اداء شعائرهم في يسر وسهولة.

واتجهت العمالة الوافدة التي تدير المحلات التجارية في منطقة الساحات الشمالية الى البحث عن مجلات اخرى في المسفلة واجياد و ريع بخش والمسيال وارتفعت اسعار الايجارات وخاصة في المشروعات السكنية والتجارية والتي لازالت في طور التجهيزات النهائية ويتوقع الانتهاء منها قريباً.

وأدى مشروع توسعة الساحات الشمالية للحرم الشريف وبعيداً عن انعكاساته الايجابية على راحة الحجاج والمعتمرين الذين تتزايد اعدادهم عاماً بعد الآخر الى العديد من النتائج الايجابية فقد حركت التعويضات التي سيتم صرفها لاصحاب العقارات سوق العقار وسوق المقاولات وسوق مواد البناء لان الملاك والمستثمرين سوف يستفيدون من التعويضات في شراء عقارات واقامة مشروعات سكنية او استثمارية عليها وساهمت في ارتفاع ايجارات المحلات في المنطقة المركزية وارتفاع معدلات التشغيل في الفنادق الحالية الموجود في المنطقة وحركت اسواق الخردوات والاثاث المستعمل واوجدت سوقاً لبيع كل الاثاث المستعمل وكذا شركات نقل الاثاث والفك والتركيب واوجدت فرص عمل للعمالة بكل تخصصاتها.